تعزيز مكانة أرامكو السعودية في المستقبل

زيادة القيمة للمساهمين والمجتمع بطريقة مستدامة

تدعم أرامكو السعودية أهداف اتفاقية باريس، لا سيما في ضوء حرص كافة الأطراف على حماية العالم من التغيرات المناخية التي يسببها الإنسان، وتسعى الشركة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

ولا شك أن أرامكو السعودية باعتبارها إحدى أكبر شركات النفط والكيميائيات المتكاملة على مستوى العالم تقوم بدورٍ مهمٍ في سلاسل القيمة.

ومع تعافي دول العالم من تبعات الجائحة العالمية الأخيرة لفيروس كوفيد-19، وجهودها للتصدي لآثار النزاع الدائر في أوكرانيا، لا زلنا نواجه تحديات عالمية كبيرة في مجال الطاقة. وترى أرامكو السعودية أن هذه الأزمات أكدت حاجة العالم لزيادة الاستثمار في قطاع النفط والغاز، وخاصة الاستثمار لزيادة الطاقة الإنتاجية. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الاستثمار في مصادر الطاقة التقليدية لا يعني بأي حال من الأحوال تجاهل مصادر الطاقة البديلة وتقنياتها.

وترى أرامكو السعودية أيضًا أن تحقيق التحول في مجال الطاقة يتطلب الوصول إلى توافق عالمي جديد حيال الطاقة يقوم على ثلاث ركائز إستراتيجية طويلة الأجل، هي:

- إدراك صانعي السياسات والأطراف المعنية الأخرى استمرار الحاجة إلى توريد الطاقة التقليدية بأسعار معقولة على المدى البعيد
- إيلاء الأولوية لتحقيق خفض إضافي في الانبعاثات الكربونية الناتجة عن مصادر الطاقة التقليدية، وخفض كثافة استهلاك الطاقة في مختلف محاور الاقتصاد، وستضطلع التقنية بدور محوري في تحقيق هذا الهدف
- تطوير مصادر طاقة جديدة ومنخفضة الكربون لتكمّل مصادر الطاقة التقليدية المثبتة

وتعمل أرامكو السعودية على الركائز الثلاثة.

تنفذ الشركة استثمارات تهدف إلى زيادة الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة إلى 13 مليون برميل في اليوم بحلول عام 2027. وتعمل أيضًا على زيادة إنتاج الغاز التقليدي وغير التقليدي بأكثر من النصف تقريبًا بحلول عام 2030.

وفي الوقت نفسه، تبذل الشركة جهودًا لخفض كثافة الانبعاثات الكربونية الناتجة عن قطاع التنقيب والإنتاج، وحرق الغاز في الشعلات، وكثافة انبعاثات غاز الميثان، رغم أنها بالفعل من بين الأدنى على مستوى العالم. وتبذل كذلك مزيدًا من الجهود الرامية إلى تطوير أهم التقنيات التي تتيح تحقيق ذلك، وخاصة تقنية استخلاص الكربون وتخزينه، التي تُمثل ركيزة أساس للوصول إلى مستقبل أكثر استدامة.

والأهم من ذلك أن الشركة تخطو خطوات تدريجية لتعزيز مجموعة منتجاتها بمصادر طاقة جديدة منخفضة الكربون، مثل الهيدروجين الأزرق والأمونيا الزرقاء، ومصادر الطاقة المتجددة، والوقود الاصطناعي منخفض الكربون. وفي الوقت ذاته، ستصبح الكيميائيات مكونًا إستراتيجيًا أكبر تأثيرًا ضمن مجموعة أعمال أرامكو السعودية، مسلطة الضوء على استخدامات النفط التي لا تقوم على حرقه. وهذه هي الخطة التي وضعتها الشركة للمساهمة في تعزيز مسيرة التحول المنظم والعملي والمستقر في مجال الطاقة.

ويجب العمل على تكوين شراكات لتعزيز الابتكار وتحسين القيمة على نطاق غير مسبوق، وأن نحقق نتائج إيجابية سريعة في الركائز الثلاث للتحول في مجال الطاقة. فمن وجهة نظر الشركة، باتت تقنيات الثورة الصناعية الرابعة جاهزة لدعم مثل هذه الشراكات، خاصة لإحداث التحول الرقمي السريع في قطاع الطاقة. ويمكن للاستثمارات الرقمية الصحيحة المساعدة في تعزيز الكفاءة، وخفض التكلفة، وتقليل الانبعاثات، وزيادة الموثوقية، وتحسين الأرباح على مدى عقود قادمة.

يعد إحداث تحول في قطاع الطاقة العالمي القائم والهائل، وتوفير مستقبل آمن ومستدام للجميع، مهمة كبيرة تتطلب بذل جهود فردية وجماعية في مختلف القطاعات وفي سلسلة القيمة، وكذلك إشراك الحكومات والهيئات التنظيمية والمستهلكين.

إستراتيجية الشركة

المجالات الإستراتيجية

تركز أرامكو على أربعة مجالات إستراتيجية ضمن أعمالها:

الريادة في قطاع التنقيب والإنتاج

يعتبر هذا القطاع هو المحرك الرئيس لتحقيق القيمة، لذلك تسعى الشركة دومًا للمحافظة على مكانتها بوصفها أكبر شركة للنفط الخام على مستوى العالم من حيث كميات الإنتاج، وواحدة من بين أقل مُنتِجي النفط تكلفة. إضافة إلى ذلك، الشركة قادرة بفضل قاعدة احتياطياتها الضخمة، وطاقتها الإنتاجية الفائضة، ومرونتها التشغيلية الفريدة على الاستجابة الفاعلة للتغيرات في الطلب.

التكامل في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق

تمتلك الشركة شبكة خاصة من المصافي المحلية والعالمية المملوكة لها بالكامل والتابعة لها بما يكفل تحقيق فائدة أكبر من إنتاج قطاع التنقيب والإنتاج في الشركة. وبفضل التكامل الإستراتيجي، تحقق الشركة قيمة إضافية عبر مختلف مراحل سلسلة القيمة الهيدروكربونية.

مبادرات الانبعاثات الكربونية الأقل

تسعى الشركة إلى خفض صافي الانبعاثات الكربونية المصاحبة لأعمالها، ودعم التحول العالمي في قطاع الطاقة عن طريق تطوير منتجات وحلول منخفضة الانبعاثات الكربونية في قطاعات الطاقة والكيميائيات والمواد.

التوطين ودعم التنمية الوطنية

تساعد الشركة على تطوير منظومة الطاقة في المملكة لتصبح متنوعة وأكثر استدامة وقادرة على المنافسة عالميًا لتعزيز القدرة التنافسية في الشركة، ودعم التنمية الاقتصادية في المملكة.

عوامل التمكين الرئيسة

تتطلب إستراتيجية أرامكو السعودية عددًا من عوامل التمكين لتحقيق النجاح، ومن هذه العوامل ما يلي:

الأفراد

تدرك أرامكو السعودية ضرورة إعداد القوى العاملة المستقبلية وضمان توافق قدراتها مع متطلبات إستراتيجيات الشركة من خلال (1) الارتقاء بالمهارات الفنية والمهنية، وتحسين الكفاءات التجارية والقيادية، وتعزيز سير عملية السعودة، (2) والتركيز على التنوع والشمول.

التقنية

يهدف برنامج التقنية في أرامكو السعودية إلى تطوير حلول جديدة لأعمالها في قطاعي التنقيب والإنتاج، والتكرير والكيميائيات والتسويق، وإلى مساعدتها في تنويع مجموعة منتجاتها وتنمية أعمالها تنمية مستدامة وتحقيق طموحها في الوصول إلى الحياد الصفري للانبعاثات.

تحسين محفظة الأعمال

تسعى أرامكو السعودية إلى تحقيق القيمة وتعزيز هيكلها الرأسمالي، وإعادة تخصيص رأس المال للاستثمارات التي تحقق معدلات نمو وعوائد أكثر، وتطبق أرامكو السعودية إجراءات اعتماد داخلية شاملة تتميز بالانضباط فيما يتعلق بالنفقات الرأسمالية والمشاريع الجديدة وإصدار السندات.

مجالات التركيز في مجال الاستدامة

التغير المناخي والتحول في مجال الطاقة

يُرجى الرجوع إلى صفحة رقم 18

سلامة الأعمال وتطوير الأفراد

يُرجى الرجوع إلى صفحة رقم 42

الحد من الآثار البيئية

يُرجى الرجوع إلى صفحة رقم 56

تعظيم القيمة المجتمعية

يُرجى الرجوع إلى صفحة رقم 70